الذى لازمته لفترة طويلة، وكان دائم الزيارة لها مع شقيقتها وشاهدت صورا له معها تدل على عمق العلاقة فضلا عن الإهداءات المتبادلة فوق الكتب بينهما ... وليس العقاد وحده بل هناك قائمة طويلة من الأسماء التى كان تسعى إليها وتجلس محاورة ومعجبة ومتأكدة من أهمية ما تملكه من فكر ... وعقل .. قائمة فيها عزيز أباظة، إبراهيم ناجى، وتيمور، صلاح عبد الصبور، أنيس منصور، محفوظ الأنصارى ... استغرب لماذا نسوها .. وكيف؟ أما الأهم فهو غيابها المدهش حتى عند من استفادوا منها فى كتاباتهم.

وخلال جولتى بين أوراقها التى تشبه حضورها رقة وبهاء، شعرت بأننى على شفا كنز نادر .. وفيه الخطابات والثناء والكلمات التى يختلط فيها الوله بالإعجاب .. فقد كانت أبكار خليطا خاصا جدا من الجمال والوعى وقوة الإدارة، وهى ملامح من النادر أن تجتمع فى امرأة ومن النادر أن تصدق بأنها كلها جميعا - كل تلك الملامح - حقيقة وأصيلة فيها!.

وأستغربُ جدا لماذا لم تنل التقدير إلا بهذا الشكل السرى فقط فوق أوراق الخطابات التى حملتها بين يدى صفراء شامخة تشبه رفات العظماء داخل التوابيت، منها هذا الكتاب على ورق لونه «تركواز» مكتوب فى أعلاه إلى اليمين «المتحف المصرى - قصر النيل - مصر» .. فى ٣ / ٤ / ١٩٤٥ .. والخطاب من الأثرى الكبير محرم كمال وكان وقتها أمين المتحف المصرى وكتب لها مايلى.